أقيم في جامعة القديس يوسف احتفال تسليم الشهادات الى معاهد وكليات حرم العلوم الطبية للعام ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧، وذلك في حديقة حرم كليات العلوم الطبية في حضور حشد من الاساتذة والدكاترة وذوي الطلبة.
بعد النشيد الوطني واخذ الصورة التذكارية للمتخرجين القى رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي كلمة، هذا نصها :

سيداتي، آنساتي، سادتي المتخرجين،

تستحقون الشهادة التي تتسلمون اليوم لسببين، تستحقونها لأنه بالتعاون مع أساتذتكم عرفتم أن تنجزوا الأعمال التي طُلبت منكم، فكافحتم على مدى سبع سنوات أو أكثر أو على مدى خمس أو أربع أو ثلاث سنوات لتطوّروا معارفكم ولتحسّنوا ممارساتكم بحيث يقرّ كلّ شخص يلجأ إليكم بكفاءتكم. وتستحقون هذه الشهادة لأنكم إجتزتم الدرب في ظلّ جو صعب للغاية في خلال السنة الأخيرة على وجه الخصوص، فترتّب عليكم أن تواجهوا مع رجال مجتمعكم ونسائه الحرب وعواقبها وموت الآخرين وإفقار الجميع والتهديدات والقلق التي شهدتها أيام كثيرة. وعلى الرغم من ذلك، أنتم حاضرون هنا كما نحن المسؤولون عنكم وأهلكم ولا يسعنا إلا أن نشعر بفخر كبير حيالكم. ولهذا السبب كان لا بدّ من ان نتوقّف عند هذا اليوم، ولهذا السبب نحن حاضرون معا الآن.

ولا يشكّل يوم تسليم الشهادات مجرد يوم تتويج ونصر على عوائق كثيرة اجتزتموها بـل يجـب تخصيص وقت هذا الحفل من اجل الإنفتاح على المستقبل. تابعتم موادّاً متعددة، تودي بكـم إلـى مهن تتطلب إلتزامات مختلفة، لكن ينبغي عليكم أن تتلاقوا والأشخاص الذين يعانون أو الأشخاص الذين وقعوا ضحايا خلل في جسدهم. ويتوجب عليكم جميعا أن تدخلوا إلـى عـالم الـصحة وأن تعملوا مع شركاء عاملين وخاصين موثوق بهم أحيانا وأن تتساءلوا حول الـسياسات المتّبعـة أو حول عدم وجود هذه السياسات. وينفتح أمامكم عالم كبير، كما أنكم مقبلون على ضرورات جديدة.

ومن الممكن أن أختصر هذه الضرورات بكلمات ثلاث، التضامن والتدريب المتواصل والإبتكار.

بينكم جميعاً، فكلّ الذين يعرفون عالم الصحة حقّ المعرفة يقولون إن الإهتمام َالتضامن أولا بالمرضى لا يمكن إلا أن يكون جماعيا فمن خلال التعاون بين الفاعلين في عالم الصحة فحسب من الممكن تحسين شروط حياة أي مريض. ويجب أن تكونوا أنتم المتخرجون من جامعة القديس يوسف روّاداً في هذا الميدان. فيتمّ إرساء التعاون مع مركز كالمركز الجامعي لصحة العائلة والمجتمع كما ان هذا التعاون يجب ان يتطوّر.

ثمّ التدريب المتواصل ثانيا، ليست هذه المسألة جديدة وأعلم أنه بالنسبة إلى بعض المهن يشكل ذلك آلية ضرورية. لكن نكتشف اليوم أنه يجب ألا يقتصر هذا التدريب على نشاطاتكم فحسب بل على الإختصاصات البعيدة عنها، التي تتعلق مباشرة بمرضاكم، كالإدارة والإقتصاد وحتى السياسة التي لا يمكن إلا أن تكون حاضرة في عالم الصحة. ولا يسعنا أن نبتعد عن الإنفتاح على هذه الأبعاد.

والإبتكار أخيرا، فهو يشكّل حاجة أساسية تدفع بالمهنيين إلى البحث دوما عن إعادة التفكير في طرائقهم وفي كيفية تغيير أدواتهم وفي كيفية تحسين خدماتهم. ويتطلب ذلك اللجوء إلى البحث والإبتكار أيضا فضلا عن استخدام الكفاءات التي تمّ اكتسابها وإدخال كلّ جديد إلى المجتمع الذي يجب أن تساهموا فيه.

سيداتي، آنساتي، سادتي المتخرجين،

أنهي كلمتي هذه من دون أن أنسى أن أشكر باسمكم الأشخاص كافة المجتمعين هنا فبفضلهم تمكّنتم من أن تبلغوا نهاية دربكم، فأشكر أهلكم الذين ضحوا كثيرا من أجلكم وعمدائكم ومدرائكم وأساتذتكم الذين وجّهوكم وبذلوا الجهود كافة من أجلكم ومدير حرمكم والموظفين في رئاسة الجامعة وفي الحرم وفي كلّ من معاهدكم. كثيرون هم الشهود على مسيرتكم، نشكرهم جميعا.

أما أنتم المجتمعون هنا فأهنئكم مرة جديدة وأتمنى لكم طريقا ناجحا في المستقبل.

ثم حلف المتخرجون ورئيس رابطة الطلاب في كلية طب الاسنان بيار لحود القسم، وتمُ توزيع الشهادات على المتخرجين على الآتي :

كلية الطب – ٦٦ متخرج

معهد العلاج الفيزيائي – ٢٢ متخرج

المعهد العالي لتقويم النطق – ٩ متخرجين

معهد التأهيل النفسي الحركي – ١٨ متخرج

كلية الصيدلة – ٥٥ متخرج

كلية الصيدلة – أجازة في علم التغذية والحمية – ٤٠ متخرج

مدرسة التحضير المخبري الطبي – ١٣ متخرج

كلية طب الاسنان – ٥٨ متخرج

كلية العلوم التمريضية – ٧٨ متخرج

بعدها القى طليع دورة كلية طب الاسنان مارك الحاج كلمة باسم المتخرجين قال فيها : اليوم تبدأ مرحلة جديدة في حياتنا بعد جهد كبير من العلم والسهر والنجاح والفشل.

فاعتباراً من الغد، سؤال نطرحه حول هواجسنا واحلامنا وتطلعاتنا. أسئلة نطرحها في هذا الوطن الذي يجتاز ادق الازمات في تاريخه".

اضاف" كوننا شبيبة متخرجة حديثاً، فلنكن قوة تغيير في مجتمعنا. لنواجه التحديات، ولنساهم في تحسين مهنتنا رافضين كل اشكال الاغرآت، وكل ما يمكن ان يمس ضميرنا المهني. بفضل عملنا فلنبني مجتمعاً افضل ومستقبلاً مشرقاً. فبالايمان تنقل الجبال".

بعدها تقبل المتخرجون واهلهم التهاني في حديقة الجامعة وشربوا نخب النجاح.